معراج النبی
صلی اللہ علیہ وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ وَبِالسَّنَدِ الْمُتَّصِلِ إِلَى الْإِمَامِ
الْحَافِظِ نَجْمِ الدِّينِ الْغَيْطِيِّ رَحِمَهُ
اللّٰهُ تَعَالَى قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْتِ
فِي الْحِجْرِ مُضْطَجِعًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِذْ
أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَمَعَهُمَا

مَلِكٌ

مَلَكٌ اٰخَرُ فَاحْتَمَلُوهُ حَتَّى جَاؤُا بِهِ
زَمْزَمَ فَاسْتَلْقَوهُ عَلٰى ظَهْرِهِ
فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ وَفِى
رِوَايَةٍ فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِى
فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَشَقَّ ثُغْرَةَ
نَحْرِهِ اِلٰى اَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ قَالَ
جِبْرِيلُ لِمِيكَائِيلَ ائْتِنِى بِطَسْتٍ
مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ كَيْمَا اُطَهِّرَ قَلْبَهُ
وَاَشْرَحَ صَدْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ قَلْبَهُ

فَغَسَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَنَزَعَ مَا كَانَ
فِيهِ مِنْ اَذًى وَاخْتَلَفَ اِلَيْهِ مِيكَائِيلُ
بِثَلَاثِ طِسَاتٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ
ثُمَّ اُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئَةٍ
حِكْمَةً وَاِيمَانًا فَاَفْرَغَهُ فِي صَدْرِهِ
وَمَلَأَهُ حِلْمًا وَعِلْمًا وَيَقِينًا وَاِسْلَامًا
ثُمَّ اَطْبَقَهُ ثُمَّ خَتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ ثُمَّ اَتَى بِالْبُرَاقِ
مُسْرَجًا مُلْجَمًا وَهُوَ دَابَّةٌ اَبْيَضُ

طويل

طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ
يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ
مُضْطَرِبُ الْأُذُنَيْنِ إِذَا أَتَى عَلَى جَبَلٍ
ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا هَبَطَ
ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ لَهُ جَنَاحَانِ فِي فَخِذَيْهِ
يَحْفِزُ بِهِمَا رِجْلَيْهِ فَاسْتَصْعَبَ
عَلَيْهِ فَوَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرَفَتِهِ
ثُمَّ قَالَ أَلَا تَسْتَحِي يَا بُرَاقُ فَوَاللهِ
مَا رَكِبَكَ خَلْقٌ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ

مِنْهُ فَاسْتَحْيَا حَتَّى ارْفَضَّ عَرَقًا
وَقَرَّ حَتَّى ارْكَبَهَا وَكَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ
تَرْكَبُهَا قَبْلَهُ. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ
وَغَيْرُهُ وَهِيَ دَابَّةُ إِبْرَٰهِيمَ الَّتِي
كَانَ يَرْكَبُ عَلَيْهَا لِلْبَيْتِ الْحَرَامِ
فَانْطَلَقَ بِهِ جِبْرِيلُ وَهُوَ عَنْ يَمِينِهِ
وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ وَعِنْدَ
ابْنِ سَعْدٍ وَكَانَ الْآخِذُ بِرِكَابِهِ
جِبْرِيلُ وَبِزِمَامِ الْبُرَاقِ مِيكَائِيلُ

فَسَارُوا

فَسَارُوا حَتَّى بَلَغُوا أَرْضًا ذَاتَ
نَخْلٍ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ انْزِلْ فَصَلِّ
هُنَا فَفَعَلَ ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ أَتَدْرِي
أَيْنَ صَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةَ
وَإِلَيْهَا الْمُهَاجَرُ فَانْطَلَقَ الْبُرَاقُ
يَهْوِي بِهِ يَضَعُ حَافِرَهُ حَيْثُ
أَدْرَكَ طَرْفُهُ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ
انْزِلْ فَصَلِّ هُنَا فَفَعَلَ ثُمَّ رَكِبَ
فَقَالَ أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ قَالَ لَا

قَالَ صَلَّيْتَ بِمَدْيَنَ عِنْدَ شَجَرَةِ
مُوسَى فَانْطَلَقَ الْبُرَاقُ يَهْوِي بِهِ
ثُمَّ قَالَ اَنْزِلْ فَصَلِّ هُنَا فَفَعَلَ
ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ اَتَدْرِي اَيْنَ
صَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ صَلَّيْتَ بِطُورِ
سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللّٰهُ مُوسَى
ثُمَّ بَلَغَ اَرْضًا بَدَتْ لَهُ قُصُورُ
فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ اَنْزِلْ فَصَلِّ فَفَعَلَ هُنَا
ثُمَّ رَكِبَ وَانْطَلَقَ الْبُرَاقُ يَهْوِي

بِهِ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ أَتَدْرِي أَيْنَ
صَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ صَلَّيْتَ بِبَيْتِ
لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى الْبُرَاقِ
إِذْ رَأَى عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ
يَطْلُبُهُ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ كُلَّمَا
الْتَفَتَ رَآهُ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ
أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ
إِذَا قُلْتَهُنَّ طَفِيَتْ شُعْلَتُهُ

وخر لفيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلى
فقال جبريل قل اعوذ بوجه
الله الكريم وبكلمات الله
التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ينزل
من السماء ومن شر ما يعرج
فيها ومن شر ما ذرأ في الارض
ومن شر ما يخرج منها ومن

فتن

فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ طَوَارِقِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ
بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ فَانْكَبَّ لِفِيهِ
وَانْطَفَتْ شُعْلَتُهُ فَسَارُوا
وَأَتَى بِقَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ
وَيَحْصُدُونَ فِي يَوْمٍ كُلَّمَا
حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ فَقَالَ
يَا جِبْرِيلُ مَا هٰذَا قَالَ هٰؤُلَاءِ
الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

تُضَاعَفُ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِ
مِأَبَةِ ضِعْفٍ وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ
شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَوَجَدَ رِيحًا
طَيِّبَةً فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ
الرَّائِحَةُ قَالَ رَائِحَةُ مَاشِطَةِ
بِنْتِ فِرْعَوْنَ وَأَوْلَادِهَا بَيْنَمَا
هِيَ تَمْشُطُ بِنْتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
سَقَطَ الْمِشْطُ فَقَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ
تَعِسَ فِرْعَوْنُ فَقَالَتِ ابْنَتُ

فِرْعَوْنَ اَوَلَكِ رَبٌّ غَيْرُ اَبِي
فَقَالَتْ نَعَمْ فَقَالَتْ اَفَاُخْبِرُ
بِذٰلِكَ اَبِي قَالَتْ نَعَمْ فَاَخْبَرَتْهُ
فَدَعَاهَا فَقَالَ اَلَكِ رَبٌّ غَيْرِي
قَالَتْ نَعَمْ رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ
وَكَانَ لِلْمَرْاَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ
فَاَرْسَلَ اِلَيْهِمْ فَرَاوَدَ الْمَرْاَةَ
وَزَوْجَهَا اَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِيْنِهِمَا
فَاَبَيَا فَقَالَ اِنِّي قَاتِلُكُمَا قَالَتْ

اِحْسَانًا مِنْكَ اِلَيْنَا اِنْ قَتَلْتَنَا
اَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ فَتَرْفُتَ
فِيهِ جَمِيعًا قَالَ ذَالِكَ لَكِ
بِمَا لَكِ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ فَأَمَرَ
بِبَقَرَةٍ مِنْ نُحَاسٍ فَأُحْمِيَتْ
ثُمَّ أَمَرَ بِهَا لِتُلْقَى فِيهَا وَأَوْلَادُهَا
فَأُلْقُوا وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى
بَلَغُوا الصَّغِرَ رَضِيعٌ فِيهِمْ فَقَالَ
يَا اُمَّاهْ قَعِي وَلَا تَقَاعَسِي فَإِنَّكِ

عَلَى الْحَقِّ فَأُلْقِيَتْ هِيَ وَأَوْلَادُهَا
قَالَ وَتَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ وَهُمْ صِغَارٌ
هَذَا وَشَاهِدُ يُوسُفَ وَصَاحِبُ
جُرَيْجٍ وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَأَتَى
عَلَى قَوْمٍ تُرْضَخُ رُؤُسُهُمْ كُلَّمَا
رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ
وَلَا يَفْتُرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ
فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَتَثَاقَلُ رُؤُسُهُمْ

عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ثُمَّ أَتَى
عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ
وَعَلَى أَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ يَسْرَحُونَ
كَمَا تَسْرَحُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ
وَيَأْكُلُونَ الضَّرِيعَ وَالزَّقُّومَ
وَرَضْفَ جَهَنَّمَ وَحِجَارَتَهَا
فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ
أَمْوَالِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللهُ شَيْئًا

ثم

ثُمَّ أُتِيَ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
لَحْمٌ نَضِيجٌ فِي قُدُورٍ وَلَحْمٌ آخَرُ
نَيٌّ خَبِيثٌ فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ
مِنَ النِّيءِ الْخَبِيثِ وَيَدَعُونَ النَّضِيجَ
الطَّيِّبَ فَقَالَ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ
فَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِكَ تَكُونُ
عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ فَيَأْتِي
امْرَأَةً خَبِيثَةً فَيَبِيتُ عِنْدَهَا
حَتَّى يُصْبِحَ وَالْمَرْأَةُ تَقُومُ مِنْ

عِنْدَ زَوْجِهَا حَلَالًا طَيِّبًا فَأَتَى

رَجُلًا خَبِيثًا فَتَبِيتُ عِنْدَهُ حَتَّى

تُصْبِحَ ثُمَّ أَتَى عَلَى خَشَبَةٍ

عَلَى الطَّرِيقِ لَا يَمُرُّ بِهَا ثَوْبٌ

وَلَا شَيْءٌ إِلَّا خَرَقَتْهُ فَقَالَ مَا هَذَا

يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا مَثَلُ أَقْوَامٍ

مِنْ أُمَّتِكَ يَقْعُدُونَ عَلَى الطَّرِيقِ

فَيَقْطَعُونَهُ وَتَلَا وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ

صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَرَأَى رَجُلًا

يسبح

يَسْبَحُ فِي نَهْرٍ مِنْ دَمٍ يُلْقَمُ الْحِجَارَةَ
فَقَالَ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ فَقَالَ هَذَا
مَثَلُ آكِلِ الرِّبَا ثُمَّ أَتَى عَلَى رَجُلٍ
قَدْ جَمَعَ حُزْمَةَ حَطَبٍ لَا يَسْتَطِيعُ
حَمْلَهَا وَهُوَ يَزِيدُ عَلَيْهَا فَقَالَ
مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الرَّجُلُ
مِنْ أُمَّتِكَ تَكُونُ عِنْدَهُ
أَمَانَاتُ النَّاسِ لَا يَقْدِرُ عَلَى
أَدَائِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَتَحَمَّلَ عَلَيْهَا

وَاَتَى عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ اَلْسِنَتُهُمْ
وَشِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ حَدِيدٍ
كُلَّمَا قُرِضَتْ عَادَتْ لَا يَفْتُرُ عَنْهُمْ
فَقَالَ مَنْ هٰؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ
هٰؤُلَاءِ خُطَبَاءُ الْفِتْنَةِ خُطَبَاءُ
اُمَّتِكَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ
وَمَرَّ بِقَوْمٍ لَهُمْ اَظْفَارٌ مِنْ
نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ
وَصُدُورَهُمْ فَقَالَ مَنْ هٰؤُلَاءِ

يا جبريل

يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون
لحوم الناس ويقعون في أعراضهم
وأتى على جحر صغير يخرج منه
ثور عظيم فجعل الثور يريد
أن يرجع من حيث خرج فلا
يستطيع فقال ما هذا يا جبريل
فقال هذا الرجل يتكلم
بالكلمة العظيمة ثم يندم عليها
فلا يستطيع أن يردها وبينما

هُوَ يَسِيرُ اِذْ دَعَاهُ دَاعٍ عَنْ
يَمِينِهِ يَا مُحَمَّدُ انْظُرْنِي اَسْئَلُكَ
فَلَمْ تُجِبْهُ فَقَالَ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ
قَالَ هَذَا دَاعِي الْيَهُودِ اَمَا اِنَّكَ
لَوْ اَجَبْتَهُ لَتَهَوَّدَتْ أُمَّتُكَ
وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ اِذْ دَعَاهُ دَاعٍ
عَنْ شِمَالِهِ يَا مُحَمَّدُ انْظُرْنِي اَسْئَلُكَ
فَلَمْ تُجِبْهُ فَقَالَ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ
قَالَ هَذَا دَاعِي النَّصَارَى اَمَا اِنَّكَ

لو

لَوْاَجَبْتَهُ لَتَنَصَّرَتْ اُمَّتُكَ
وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ اِذْ هُوَ بِامْرَاَةٍ
حَاسِرَةٍ عَنْ ذِرَاعَيْهَا وَعَلَيْهَا
مِنْ كُلِّ زِينَةٍ خَلَقَهَا اللّٰهُ
فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ اُنْظُرْنِي اَسْأَلُكَ
فَلَمْ يَلْتَفِتْ اِلَيْهَا فَقَالَ مَنْ هٰذِهِ
يَا جِبْرِيلُ قَالَ تِلْكَ الدُّنْيَا اَمَا
اِنَّكَ لَوْ اَجَبْتَهَا لَاخْتَارَتْ
اُمَّتُكَ الدُّنْيَا عَلَى الْاٰخِرَةِ وَبَيْنَمَا

هُوَ يَسِيرُ إِذْ هُوَ بِشَيْخٍ يَدْعُوهُ
مُتَنَحِّيًا عَنِ الطَّرِيقِ هَلُمَّ
يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ جِبْرِيلُ سِرْ
يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ
هَذَا عَدُوُّ اللّٰهِ إِبْلِيسُ أَرَادَ
أَنْ تَمِيلَ إِلَيْهِ وَسَارَ فَإِذَا هُوَ
بِعَجُوزٍ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ
فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ انْظُرْنِي أَسْأَلُكَ
فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا فَقَالَ مَنْ هَذِهِ

يا جبر

يا جِبْرِيلُ قالَ اِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ
عُمْرِ الدُّنيا اِلَّا ما بَقِيَ مِنْ عُمْرِ
هَذِهِ الْعَجُوزِ وَسارَ حَتَّى اَتَى
مَدِينَةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَدَخَلَهُ
مِنْ بابِهِ الْيَمانِي ثُمَّ نَزَلَ عَنِ
الْبُراقِ وَرَبَطَهُ فِي بابِ الْمَسْجِدِ
بِالْحَلْقَةِ الَّتِي تَرْبِطُ بِهَا الْاَنْبِياءُ
عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ وَفِي
رِوايَةٍ اَنَّ جِبْرِيلَ اَتَى الصَّخْرَةَ

فَوَضَعَ إِصْبَعَهُ فِيهَا فَخَرَقَهَا
وَشَدَّ بِهَا الْبُرَاقَ وَدَخَلَ
الْمَسْجِدَ مِنْ بَابٍ تَمِيلُ فِيهِ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ثُمَّ صَلَّى هُوَ
وَجِبْرِيلُ كُلُّ وَاحِدٍ رَكْعَتَيْنِ
فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى اجْتَمَعَ
نَاسٌ كَثِيرٌ فَعَرَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النَّبِيِّينَ مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ

وراكع

وَرَاكِعٍ وَسَاجِدٍ ثُمَّ أَذَّنَ
مُؤَذِّنٌ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
فَقَامُوا صُفُوفًا يَنْتَظِرُونَ
مَنْ يَؤُمُّهُمْ فَأَخَذَ جِبْرِيلُ
بِيَدِهِ فَقَدَّمَهُ فَصَلَّى بِهِمْ
رَكْعَتَيْنِ وَعَنْ كَعْبٍ فَأَذَّنَ
جِبْرِيلُ وَنَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ
مِنَ السَّمَاءِ وَحَشَرَ اللّٰهُ لَهُ
الْمُرْسَلِينَ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَائِكَةِ فَلَمَّا

انْصَرَفَ قَالَ جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرِي

مَنْ صَلَّى خَلْفَكَ قَالَ لَا قَالَ كُلُّ

نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى ثُمَّ أَثْنَى

كُلُّ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى

رَبِّهِ بِثَنَاءٍ جَمِيلٍ فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ

أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ وَأَنَا مُثْنٍ عَلَى

رَبِّي ثُمَّ شَرَعَ يَقُولُ الْحَمْدُ

لله الذي أرسلني رحمة للعالمين
وكافة للناس بشيرا ونذيرا
وأنزل علي الفرقان فيه
تبيان لكل شيء وجعل أمتي
خير أمة أخرجت للناس
وجعل أمتي وسطا وجعل
أمتي هم الأولون والآخرون
وشرح لي صدري ووضع
عني وزري ورفع لي ذكري

وَجَعَلَنِى فَاتِحًا خَاتِمًا فَقَالَ اِبْرٰهِيمُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا
فَضَلَكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاَخَذَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَطَشِ
اَشَدُّ مَا اَخَذَهُ فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ بِاِنَاءٍ
مِنْ خَمْرٍ وَاِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ
لَهُ جِبْرِيلُ اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ

ولو

وَلَوْ شَرِبْتَ الْخَمْرَ لَغَوَتْ أُمَّتُكَ
وَلَمْ يَتْبَعْكَ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ
وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ الْآنِيَةَ كَانَتْ
ثَلَاثَةً وَالثَّالِثُ فِيهِ مَاءٌ وَأَنَّ
جِبْرِيلَ قَالَ لَهُ لَوْ شَرِبْتَ الْمَاءَ
لَغَرِقَتْ أُمَّتُكَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ
أَحَدَ الْآنِيَةِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي
عُرِضَتْ عَلَيْهِ كَانَ فِيهِ عَسَلٌ
بَدَلَ الْمَاءِ وَأَنَّهُ رَأَى عَنْ يَسَارِ

الصَّخْرَةِ الْحُورَ الْعِينَ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِنَّ فَرَدَدْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ
وَسَأَلَهُنَّ فَأَجَبْنَهُ بِمَا تَقَرُّ بِهِ
الْعَيْنُ ثُمَّ أُتِيَ بِالْمِعْرَاجِ الَّتِي
تَعْرُجُ عَلَيْهِ أَرْوَاحُ بَنِي آدَمَ
فَلَمْ تَرَ الْخَلَائِقُ أَحْسَنَ مِنْهُ
لَهُ مِرْقَاةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَمِرْقَاةٌ
مِنْ ذَهَبٍ وَهُوَ مِنْ جَنَّةِ
الْفِرْدَوْسِ مُنَضَّدٌ بِاللُّؤْلُؤِ
ومن

وَعَنْ يَمِينِهِ مَلَائِكَةٌ وَعَنْ
يَسَارِهِ مَلَائِكَةٌ فَصَعِدَ هُوَ
وَجِبْرِيلُ حَتَّى انْتَهَى اِلَى بَابٍ مِنْ
اَبْوَابِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا يُقَالُ لَهُ
بَابُ الْحَفَظَةِ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ
يُقَالُ لَهُ اِسْمَاعِيلُ وَهُوَ صَاحِبُ
سَمَاءِ الدُّنْيَا يَسْكُنُ الْهَوَاءَ
لَمْ يَصْعَدْ اِلَى السَّمَاءِ قَطُّ وَلَمْ
يَهْبِطْ اِلَى الْاَرْضِ اِلَّا يَوْمَ مَاتَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَيْنَ يَدَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ
مَعَ كُلِّ مَلَكٍ جُنْدُهُ مِائَةُ
أَلْفِ مَلَكٍ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ
بَابَ السَّمَاءِ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ
جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ
مُحَمَّدٌ قِيلَ أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ
وَفِي رِوَايَةٍ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ
نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا حَيَّاهُ

الله

اللّٰهُ مِنْ اَخٍ وَمِنْ خَلِيفَةٍ فَنِعْمَ
الْاَخُ وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ وَنِعْمَ الْمَجِيُ
جَاءَ فَفَتَحَ لَهُمَا فَلَمَّا خَلَصَا
فَاِذَا فِيهَا اٰدَمُ وَهُوَ اَبُو
الْبَشَرِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَهُ
اللّٰهُ عَلَى صُورَتِهِ تُعْرَضُ
عَلَيْهِ اَرْوَاحُ الْاَنْبِيَاءِ وَذُرِّيَّتِهِ
الْمُؤْمِنِينَ فَيَقُولُ رُوحٌ
طَيِّبَةٌ وَنَفْسٌ طَيِّبَةٌ اجْعَلُوهَا

فِي عِلِّيِّينَ ثُمَّ تُعْرَضُ عَلَيْهِ
أَرْوَاحُ أُمَّتِهِ ذُرِّيَّتِهِ الْكُفَّارِ
فَيَقُولُ رُوحٌ خَبِيثَةٌ وَنَفْسٌ
خَبِيثَةٌ اجْعَلُوهَا فِي سِجِّينٍ
وَعَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَبَابٌ
يَخْرُجُ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَعَنْ
شِمَالِهِ أَسْوِدَةٌ وَبَابٌ يَخْرُجُ
مِنْهُ رِيحٌ خَبِيثَةٌ فَإِذَا نَظَرَ
قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَاسْتَبْشَرَ
وَإِذَا

وَاِذَا نظرَ قِبَلَ شِمَالِهِ حَزِنَ وَبَكٰى
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْاِبْنِ الصَّالِحِ
وَالنَّبِىِّ الصَّالِحِ فَقَالَ مَنْ هٰذَا
يَا جِبْرِيلُ قَالَ هٰذَا اَبُوكَ آدَمُ
وَهٰذِهِ الْاَسْوِدَةُ نَسَمُ بَنِيهِ
فَاَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ اَهْلُ الْجَنَّةِ
وَاَهْلُ الشِّمَالِ مِنْهُمْ اَهْلُ النَّارِ

فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ

وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى

وَهَذَا الْبَابُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ

بَابُ الْجَنَّةِ إِذَا نَظَرَ مَنْ يَدْخُلُهُ

مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ضَحِكَ وَاسْتَبْشَرَ

وَالْبَابُ الَّذِي عَنْ يَسَارِهِ بَابُ

جَهَنَّمَ إِذَا نَظَرَ مَنْ يَدْخُلُهُ

مِنْ ذُرِّيَّتِهِ بَكَى وَحَزِنَ

ثُمَّ مَضَى هُنَيْهَةً فَوَجَدَ

آكل

آكِلِي الرِّبَا وَاَمْوَالَ اليَتَامىٰ
وَالزُّنَاةَ وَغَيْرَهُمْ عَلىٰ حَالَةٍ
شَنِيعَةٍ بِنَحْوِ مِمَّا تَقَدَّمَ
وَاَشْنَعَ ثُمَّ صَعِدَ اِلَى السَّمَاءِ
الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ
مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ
وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ
اَوْقَدْ اُرْسِلَ اِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ
قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَاَهْلًا حَيَّاهُ اللّٰهُ

مِنْ اَخٍ وَمِنْ خَلِيفَةٍ فَنِعْمَ
الْاَخُ وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ وَنِعْمَ
الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ لَهُمَا فَلَمَّا
خَلَصَا اِذَا هُوَ بِابْنَيِ الْخَالَةِ
عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنُ
زَكَرِيَّاءَ شَبِيهٌ اَحَدُهُمَا
بِصَاحِبِهِ بِثِيَابِهِمَا وَشَعْرِهِمَا
وَمَعَهُمَا نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِمَا
وَاِذَا بِعِيسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ يَمِيلُ

الى

إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبْطُ
الرَّاسِ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ
دِيمَاسٍ أَيْ مِنْ حَمَّامٍ شَبَّهَهُ
بِعُرْوَةَ الثَّقَفِيِّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا
فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَا
مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ
الصَّالِحِ وَدَعَوَا لَهُ بِخَيْرٍ ثُمَّ
صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ
جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ

قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ
قِيلَ أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ
نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا
حَيَّاهُ اللّٰهُ مِنْ أَخٍ وَمِنْ
خَلِيفَةٍ فَنِعْمَ الْأَخُ وَنِعْمَ
الْخَلِيفَةُ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ
فَفَتَحَ لَهُمَا فَلَمَّا خَلَصَا إِذَا
هُوَ بِيُوسُفَ وَمَعَهُ نَفَرٌ
مِنْ قَوْمِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ

فرد

فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ
مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ
الصَّالِحِ وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ وَإِذَا
هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ
وَفِي رِوَايَةٍ أَحْسَنَ مَا خَلَقَ
اللَّهُ قَدْ فَضَلَ النَّاسَ بِالْحُسْنِ
كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ
الْكَوَاكِبِ قَالَ مَنْ هَذَا
يَا جِبْرِيلُ قَالَ أَخُوكَ يُوسُفَ

ثُمَّ صَعِدَ اِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ
فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ
هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ
مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ اَوَقَدْ
اُرْسِلَ اِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ
مَرْحَبًا بِهِ وَاَهْلًا حَيَّاهُ اللّٰهُ
مِنْ اَخٍ وَمِنْ خَلِيفَةٍ فَنِعْمَ
الْاَخُ وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ وَنِعْمَ
الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ لَهُمَا فَلَمَّا

خَلَصَا فَإِذَا هُوَ بِإِدْرِيسَ رَفَعَهُ
اللهُ مَكَانًا عَلِيًّا فَسَلَّمَ
عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ
وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ دَعَا لَهُ
بِخَيْرٍ ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ
الْخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ
قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ
وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ

أَوْ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ
قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا حَيَّاهُ
اللَّهُ مِنْ أَخٍ وَمِنْ خَلِيفَةٍ
فَنِعْمَ الْأَخُ وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ
وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ لَهُمَا
فَلَمَّا خَلَصَا فَإِذَا هُوَ بِهَارُونَ
وَنِصْفُ لِحْيَتِهِ بَيْضَاءُ وَنِصْفُ
لِحْيَتِهِ سَوْدَاءُ تَكَادُ تَضْرِبُهُ
إِلَى سُرَّتِهِ مِنْ طُولِهَا وَحَوْلَهُ

قوم

قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ
يَقُصُّ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ
مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ
الصَّالِحِ ثُمَّ دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ فَقَالَ
يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا
الرَّجُلُ الْمُحَبَّبُ فِي قَوْمِهِ هَارُونُ
بْنُ عِمْرَانَ ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ
السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ

قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ
وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ
اَوَقَدْ اُرْسِلَ اِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ
قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَاَهْلًا حَيَّاهُ
اللهُ مِنْ اَخٍ وَمِنْ خَلِيفَةٍ
فَنِعْمَ الْاَخُ وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ
وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ لَهُمَا
فَجَعَلَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ
مَعَهُمُ الرَّهْطُ وَالنَّبِيِّ

والنبي

وَالنَّبِيِّينَ مَعَهُمُ الْقَوْمُ
وَالنَّبِيَّ وَالنَّبِيِّينَ لَيْسَ مَعَهُمْ
أَحَدٌ ثُمَّ مَرَّ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ
فَقَالَ مَنْ هَذَا الْجَمْعُ قِيلَ مُوسَى
وَقَوْمُهُ وَلَكِنِ ارْفَعْ رَأْسَكَ
فَإِذَا هُوَ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ قَدْ
سَدَّ الْأُفُقَ مِنْ ذَا الْجَانِبِ
وَمِنْ ذَا الْجَانِبِ فَقِيلَ هَؤُلَاءِ
أُمَّتُكَ وَسِوَى هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ

اَلْفَا بَدْ خُلُوتَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ
حِسَابٍ فَلَمَّا خَلَصَا فَإِذَا
هُوَ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ رَجُلٌ
آدَمُ طُوَالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ
شَنُوءَةَ كَثِيرُ الشَّعْرِ لَوْ كَانَ
عَلَيْهِ قَمِيصَانِ لَنَفَذَ شَعْرُهُ
دُونَهُمَا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ
مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ
الصَّالِحِ ثُمَّ دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ

قال

قَالَ يَزْعُمُ النَّاسُ أَنِّي أَكْرَمُ
بَنِي آدَمَ عَلَى اللّٰهِ بَلْ هٰذَا
أَكْرَمُ عَلَى اللّٰهِ مِنِّي فَلَمَّا
جَاوَزَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَكَى فَقِيلَ لَهُ مَا يُبْكِيكَ
قَالَ أَبْكِي لِأَنَّ غُلَامًا بُعِثَ
مِنْ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ
أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
مِنْ أُمَّتِي يَزْعُمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَنِّي أَكْرَمُ بَنِي آدَمَ عَلَى اللّٰهِ

وَهذا رَجلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ

خَلَفَنِي فِي دُنْيا وَاَنا فِي اخرى

فَلَوْ اَنَّهُ فِي نَفْسِهِ لَمْ اُبالِي

وَلٰكِنْ مَعَهُ اُمَّتُهُ ثُمَّ

صَعِدَ اِلى السَّماءِ السّابِعَةِ

فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ

هَذا قالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ

مَعَكَ قالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ اَوَقَدْ

اُرْسِلَ اِلَيْهِ قالَ نَعَمْ قِيلَ

مرحبا

مَرْحَبًا بِهِ وَاَهْلًا حَيَّاهُ اللّٰهُ مِنْ
اَخٍ وَمِنْ خَلِيفَةٍ فَنِعْمَ الْاَخُ
وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ وَنِعْمَ الْمَجِيْءُ جَاءَ
فَفَتَحَ لَهُمَا فَلَمَّا خَلَصَا فَاِذَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاِبْرٰهِيمَ
الْخَلِيلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَالِسٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ عَلٰى
كُرْسِيٍّ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ
اِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَعَهُ نَفَرٌ

مِنْ قَوْمِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ
عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ مَرْحَبًا
بِالْابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
وَقَالَ مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا
مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ تُرْبَتَهَا
طَيِّبَةٌ وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ
فَقَالَ وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ فَقَالَ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وني

وَفِي رِوَايَةٍ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامُ
وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ
التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَأَنَّ غِرَاسَهَا
سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ
جُلُوسٌ بِيضُ الْوُجُوهِ أَمْثَالُ
الْقَرَاطِيسِ وَقَوْمٌ فِي أَلْوَانِهِمْ

شَيْءٌ فَقَامَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي
أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ فَدَخَلُوا نَهْرًا
فَاغْتَسَلُوا فِيهِ فَخَرَجَ وَقَدْ
خَلَصَ مِنْ أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ
فَدَخَلُوا نَهْرًا فَاغْتَسَلُوا فِيهِ
فَخَرَجُوا وَقَدْ خَلَصَ مِنْ أَلْوَانِهِمْ
شَيْءٌ ثُمَّ دَخَلُوا نَهْرًا فَاغْتَسَلُوا
فَخَرَجُوا وَقَدْ خَلَصَ مِنْ أَلْوَانِهِمْ
فَصَارَتْ مِثْلَ أَلْوَانِ أَصْحَابِهِمْ

فَجَاؤُا

فَجَاؤُا فَجَلَسُوا اِلَى اَصْحَابِهِمْ فَقَالَ
يَا جِبْرِيلُ مَنْ هٰؤُلَاءِ الْبِيضُ
الْوُجُوهِ وَمَنْ هٰؤُلَاءِ الَّذِيْنَ
فِى اَلْوَانِهِمْ شَىْءٌ وَمَا هٰذِهِ
الْاَنْهَارُ الَّتِى دَخَلُوهَا فَقَالَ
هٰؤُلَاءِ الْبِيضُ الْوُجُوهِ فَقَوْمٌ
لَمْ يَلْبِسُوا اِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ وَاَمَّا
هٰؤُلَاءِ الَّذِيْنَ فِى اَلْوَانِهِمْ
شَىْءٌ فَقَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا

وَآخَرَ سَيِّأً فَتَابُوا فَتَابَ اللّٰهُ
عَلَيْهِمْ وَأَمَّا هٰذِهِ الْأَنْهَارُ فَأَوَّلُهَا
رَحْمَةُ اللّٰهِ وَالثَّانِي نِعْمَةُ اللّٰهِ
وَالثَّالِثُ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا وَقِيلَ هٰذَا مَكَانُكَ
وَمَكَانُ أُمَّتِكَ فَإِذَا هُوَ بِأُمَّتِهِ
شَطْرَيْنِ شَطْرٌ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ
كَأَنَّهَا الْقَرَاطِيسُ وَشَطْرٌ
عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رُمْدٌ فَدَخَلَ

ايت

الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ وَدَخَلَ مَعَهُ
الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الثِّيَابُ الرُّمْدُ
وَهُمْ عَلَىٰ خَيْرٍ فَصَلَّىٰ وَمَنْ مَعَهُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ
سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنَّهُ بِحِذَاءِ
الْكَعْبَةِ لَوْ خَرَّ لَخَرَّ عَلَيْهَا آخِرُ
مَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ خَرَجَ وَمَنْ مَعَهُ

وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيْهِ
الْآنِيَةُ الثَّلَاثَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ
فَأَخَذَ اللَّبَنَ فَصَوَّبَ جِبْرِيلُ
فِعْلَهُ كَمَا تَقَدَّمَ وَقَالَ كَمَا
فِي رِوَايَةٍ هَذِهِ الْفِطْرَةُ الَّتِي
أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ثُمَّ رُفِعَ
إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَإِلَيْهَا
يَنْتَهِي مَا يَعْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ
فَيُقْبَضُ مِنْهَا وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي

مَا يَهْبِطُ

مَا يَهْبِطُ مِنْ فَوْقٍ يَقْبِضُ
مِنْهَا وَإِذَا هِيَ شَجَرَةٌ يَخْرُجُ
مِنْ أَصْلِهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ
غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ
لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ
مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا
سَبْعُونَ عَامًا لَا يَقْطَعُهَا

وَإِذَا نَبَقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرٍ
وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ
الْفِيَلَةِ تَكَادُ الْوَرَقَةُ تُغَطِّي
هَذِهِ الْأُمَّةَ وَفِي رِوَايَةٍ
الْوَرَقَةُ تُظِلُّ الْخَلْقَ عَلَى كُلِّ
وَرَقَةٍ مَلَكٌ فَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ
لَا يُدْرَى مَا هِيَ فَلَمَّا غَشِيَهَا
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا تَغَيَّرَتْ
وَفِي رِوَايَةٍ تَحَوَّلَتْ يَاقُوتًا

وزبرجدا

وَزَبَرْجَدًا فَمَا يَسْتَطِيعُ اَحَدٌ
اَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا فِيهَا
فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ وَاِذَا فِي
اَصْلِهَا اَرْبَعَةُ اَنْهَارٍ نَهْرَانِ
بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ
فَقَالَ مَا هَذِهِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ اَمَّا
الْبَاطِنَانِ نَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ
وَاَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ
وَفِي رِوَايَةٍ اَنَّهُ رَاَى جِبْرِيلَ

عِنْدَ السِّدْرَةِ وَلَهُ سِتُّمِائَةِ
جَنَاحٍ جَنَاحٌ مِنْهَا قَدْ سَدَّ
الْأُفُقَ يَتَنَاثَرُ مِنْ أَجْنِحَتِهِ
التَّهَاوِيلُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ
مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ تَعَالَى
ثُمَّ أَخَذَ عَلَى الْكَوْثَرِ
حَتَّى دَخَلَ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا
مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ
سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ
بَشَرٍ

بَشَرٍ فَرَأَ عَلَى بَابِهَا مَكْتُوبًا
الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ اَمْثَالِهَا
وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ
فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا بَالُ الْقَرْضِ
اَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ لِاَنَّ شَيْءٌ
السَّايِلُ يَسْاَلُ وَعِنْدَهُ وَالْمُسْتَقْرِضُ
لَا يَسْتَقْرِضُ اِلَّا مِنْ حَاجَةٍ
فَسَارَ فَاِذَا هُوَ بِاَنْهَارٍ لَمْ
يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَاَنْهَارٍ مِنْ خَمْرٍ

لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ
عَسَلٍ مُصَفًّى وَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ
اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا رُمَّانُهَا كَالدِّلَاءِ
وَفِي رِوَايَةٍ فَإِذَا فِيهَا رُمَّانٌ
كَأَنَّهُ جُلُودُ الْإِبِلِ الْمُقَتَّبَةِ
وَإِذَا بِطَيْرِهَا كَالْبُخَاتِ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ تِلْكَ
الطَّيْرَ لَنَاعِمَةٌ قَالَ أَكَلَتُهَا
أَنْعَمُ مِنْهَا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ

تَأْكُلَ

تَأْكُلُ مِنْهَا وَرَأَى نَهْرَ الْكَوْثَرِ
عَلَى حَافَتِهِ قِبَابُ الدُّرِّ الْمُجَوَّفِ
فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ ثُمَّ
عُرِضَتْ عَلَيْهِ النَّارُ فَإِذَا فِيهَا
غَضَبُ اللّٰهِ وَزَجْرُهُ وَنِقْمَتُهُ
لَوْ طُرِحَ فِيهَا الْحِجَارَةُ وَالْحَدِيدُ
لَأَكَلَتْهَا فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ
الْجِيَفَ فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ
قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ

النَّاسِ وَرَأَى مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ
فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ عَابِسٌ يُعْرَفُ
الْغَضَبُ بِوَجْهِهِ فَبَدَأَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّلَامِ
ثُمَّ أُغْلِقَتْ دُونَهُ ثُمَّ رُفِعَ
إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَغَشِيَتْهُ
سَحَابَةٌ فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ
فَتَأَخَّرَ جِبْرِيلُ ثُمَّ عُرِجَ بِهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُسْتَوًى

سمع فيه

تَسمَعَ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ وَرَأَى
رَجُلاً مُغَيَّبًا فِي نُورِ الْعَرْشِ
فَقَالَ مَنْ هَذَا أَمَلَكٌ قِيلَ لَا
قَالَ أَنَبِيٌّ قِيلَ لَا قَالَ مَنْ هُوَ
قِيلَ هَذَا رَجُلٌ كَانَ فِي الدُّنْيَا
لِسَانُهُ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ
وَقَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ وَلَمْ
يَسْتَسِبَّ لِوَالِدَيْهِ قَطُّ فَرَأَى
رَبَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَخَرَّ النَّبِيُّ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا
وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ
لَهُ يَا مُحَمَّدُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَبِّ قَالَ
سَلْ فَقَالَ إِنَّكَ اتَّخَذْتَ إِبْرٰهِيمَ
خَلِيلًا وَأَعْطَيْتَهُ مُلْكًا عَظِيمًا
وَكَلَّمْتَ مُوسَى تَكْلِيمًا وَأَعْطَيْتَ
دَاوُدَ مُلْكًا عَظِيمًا وَأَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ
وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ وَأَعْطَيْتَ سُلَيْمَانَ
مُلْكًا عَظِيمًا وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِنَّ

والانس

وَالانْسَ وَالشَّياطِينَ وَسَخَّرْتَ
لَهُ الرِّيحَ وَاعْطَيْتَهُ مُلْكًا لا يَنْبَغِي
لِاحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَّمْتَ عِيسَى
التَّوْرَاةَ وَالانْجِيلَ وَجَعَلْتَهُ يُبْرِئُ
الْاكْمَهَ وَالابْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى
بِاذْنِكَ وَاعَذْتَهُ وَامَّهُ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّيْطَانِ
عَلَيْهِمَا سَبِيلٌ قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى قَدِ اتَّخَذْتُكَ حَبِيبًا قَالَ

الرَّاوِى وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ

حَبِيبُ اللهِ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ

كَافَّةً بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَشَرَحْتُ

لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْتُ عَنْكَ

وِزْرَكَ وَرَفَعْتُ لَكَ ذِكْرَكَ

لَا أُذْكَرُ إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِي وَجَعَلْتُ

أُمَّتَكَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

وَجَعَلْتُ أُمَّتَكَ وَسَطًا وَجَعَلْتُ

أُمَّتَكَ هُمُ الْأَوَّلُونَ وَهُمُ الْآخِرُونَ

وجعلت

وَجَعَلْتُ أُمَّتَكَ لَا تَجُوزُ لَهُمْ خُطْبَةٌ
حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّكَ عَبْدِي وَرَسُولِي
وَجَعَلْتُ مِنْ أُمَّتِكَ أَقْوَامًا قُلُوبُهُمْ
أَنَاجِيلُهُمْ وَجَعَلْتُكَ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ
خَلْقًا وَآخِرَهُمْ بَعْثًا وَأَوَّلَهُمْ يُقْضَى
لَهُ وَأَعْطَيْتُكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي
لَمْ أُعْطِهَا نَبِيًّا قَبْلَكَ وَأَعْطَيْتُكَ
خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ
تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ أُعْطِهَا نَبِيًّا قَبْلَكَ
وَأَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ وَأَعْطَيْتُكَ

ثمانية أسهم الإسلام والهجرة
والجهاد وصوم رمضان والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر
وإن يوم خلقت السموات والأرض
فرضت عليك وعلى أمتك خمسين
صلاة فقم بها أنت وأمتك وفي
رواية وأعطي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلوات الخمس
وخواتيم سورة البقرة وغفر

لمن

لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ مِنْ اُمَّتِهِ شَيْئًا
اَلْمُقْحِمَاتُ ثُمَّ انْجَلَتْ عَنْهُ السَّحَابَةُ
وَاَخَذَ بِيَدِهِ جِبْرِيلُ فَانْصَرَفَ
سَرِيعًا فَاَتَى عَلَى اِبْرٰهِيمَ فَلَمْ يَقُلْ
شَيْأً ثُمَّ اَتَى عَلَى مُوسٰى قَالَ وَنِعْمَ
الصَّاحِبُ كَانَ لَكُمْ فَقَالَ مَا
صَنَعْتَ يَا مُحَمَّدُ مَا فَرَضَ رَبُّكَ
عَلَيْكَ وَعَلٰى اُمَّتِكَ قَالَ فَرَضَ عَلَىَّ
وَعَلٰى اُمَّتِى خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ

يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ ارْجِعْ اِلَى رَبِّكَ
فَاسْئَلْهُ التَّخْفِيفَ عَنْكَ وَعَنْ
اُمَّتِكَ فَاِنَّ اُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ
فَاِنِّي قَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ
وَبَلَوْتُ بَنِي اِسْرَائِلَ وَعَالَجْتُهُمْ
اَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ عَلَى اَدْنَى مِنْ
هَذَا فَضَعُفُوا عَنْهُ وَتَرَكُوهُ
فَاُمَّتُكَ اَضْعَفُ اَجْسَادًا وَاَبْدَانًا
وَقُلُوبًا وَاَبْصَارًا وَاَسْمَاعًا فَالْتَفَتَ

النبي

النبيّ صلى الله عليه وسلم
الى جبريل يستشيره فاشار
اليه جبريل ان نعم ان شئت
فرجع سريعا حتى انتهى الى
الشجرة فغشيته السحابة
وخرّ ساجدا وقال ربّ خفّف
عن امّتي فانها اضعف الامم
قال وقد وضعت عنهم خمسا
ثمّ انجلت السحابة ورجع الى

فَقَالَ وَضَعَ عَنِّي خَمْسًا فَقَالَ
ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ
فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ فَلَمْ
يَزَلْ يَرْجِعُ بَيْنَ مُوسَى وَبَيْنَ
رَبِّهِ يَحُطُّ عَنْهُ خَمْسًا خَمْسًا
حَتَّى قَالَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ لَبَّيْكَ
وَسَعْدَيْكَ قَالَ هُنَّ خَمْسُ
صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ فَتِلْكَ

خمس

خَمْسُونَ صَلَاةً لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ
لَدَيَّ وَلَا يُنْسَخُ كِتَابِي وَمَنْ
هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا
كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا
كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا وَمَنْ هَمَّ
بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا
فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً
وَانْجَلَتْ فَنَزَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مُوسَى
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ

لَا تَطِيقُ ذَلِكَ فَقَالَ قَدْ رَاجَعْتُ
رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَلَكِنْ
أَرْضَى وَأُسَلِّمُ فَنَادَى مُنَادٍ
أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَ
خَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي فَقَالَ لَهُ
مُوسَى اهْبِطْ بِسْمِ اللَّهِ
وَلَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
إِلَّا قَالُوا عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ وَفِي رِوَايَةٍ
مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ ثُمَّ انْحَدَرَ
فَقَالَ لِجِبْرِيلَ مَالِي لَمْ آتِ

اَهْلَ سَمَاءٍ الأَرَحَّبُوا بِي
وَضَحِكُوا اِلَي غَيْرَ وَاحِدٍ سَلَّمْتُ
عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ وَ
رَحَّبَ بِي وَدَعَالِي وَلَمْ يَضْحَكْ
لِي فَقَالَ ذَالِكَ مَالِكٌ خَازِنُ
النَّارِ لَمْ يَضْحَكْ مُنْذُ خُلِقَ
وَلَوْ ضَحِكَ لِاَحَدٍ لَضَحِكَ
لَكَ فَلَمَّا نَزَلَ اِلَي سَمَاءِ الدُّنْيَا
نَظَرَ اِلَي اَسْفَلَ مِنْهُ فَاِذَا هُوَ

بِرَهَجٍ وَدُخَانٍ وَاَصْوَاتٍ فَقَالَ
مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذِهِ
الشَّيَاطِينُ يَحُومُونَ عَلَى اَعْيُنِ
بَنِي آدَمَ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِي مَلَكُوتِ
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَلَوْلَا
ذَلِكَ لَرَاَوُا الْعَجَائِبَ ثُمَّ رَكِبَ
مُنْصَرِفًا فَمَرَّ بِعِيرٍ لِقُرَيْشٍ
بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا فِيهَا
جَمَلٌ عَلَيْهِ غِرَارَتَانِ غِرَارَةٌ
سَوْدَاءُ وَغِرَارَةٌ بَيْضَاءُ

فلما

فَلَمَّا حَاذَى الْعِيرَ نَفَرَتْ وَاسْتَدَارَتْ

وَصُرِعَ ذَلِكَ الْبَعِيرُ وَانْكَسَرَ

وَمَرَّ بِعِيرٍ قَدْ ضَلُّوا بَعِيرًا لَهُمْ

قَدْ جَمَعَهُ فُلَانٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ

فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا صَوْتُ مُحَمَّدٍ

ثُمَّ أَتَى أَصْحَابَهُ قُبَيْلَ الصُّبْحِ

بِمَكَّةَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَطَعَ وَ

عَرَفَ أَنَّ النَّاسَ تُكَذِّبُهُ

فَقَعَدَ حَزِينًا فَمَرَّ بِهِ عَدُوُّ اللهِ

اَبُو جَهْلٍ فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ اِلَيْهِ
فَقَالَ لَهُ كَالْمُسْتَهْزِئِ هَلْ كَانَ
مِنْ شَيْءٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا هُوَ
قَالَ اُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ قَالَ اِلَى اَيْنَ
قَالَ اِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ ثُمَّ
اَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا قَالَ
نَعَمْ فَلَمْ يَرَ اَنَّهُ يُكَذِّبُهُ مَخَافَةَ
اَنْ يَجْحَدَهُ الْحَدِيثَ اِنْ دَعَا قَوْمَهُ
اِلَيْهِ قَالَ اَرَاَيْتَ اِنْ دَعَوْتُ قَوْمَكَ
اَتُحَدِّثُهُمْ بِمَا حَدَّثْتَنِي قَالَ
نعم

نَعَمْ قَالَ يَا مَعْشَرَ بَنِي كَعْبِ
بْنِ لُؤَيٍّ فَانْقَضَتْ إِلَيْهِ
الْمَجَالِسُ وَجَاؤُا حَتَّى جَلَسُوا
إِلَيْهِمَا فَقَالَ حَدِّثْ قَوْمَكَ بِمَا
حَدَّثْتَنِي بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي
أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ قَالُوا إِلَى أَيْنَ
قَالَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالُوا ثُمَّ
أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا قَالَ نَعَمْ
فَمِنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ وَمِنْ بَيْنِ وَاضِعٍ

بَرَه عَلَى رَأْسِهِ مُتَعَجِّبًا وَضَجُّوا
وَعَظَمُوا ذَلِكَ فَقَالَ الْمُطْعِمُ
بْنُ عَدِيٍّ كُلُّ أَمْرِكَ قَبْلَ
الْيَوْمِ كَانَ أَمَمًا غَيْرَ قَوْلِكَ
الْيَوْمَ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ كَاذِبٌ
نَحْنُ نَضْرِبُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ
إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مُصْعِدًا
شَهْرًا وَمُنْحَدِرًا شَهْرًا تَزْعُمُ
أَنَّكَ أَتَيْتَهُ فِي لَيْلَةٍ وَاللَّاتِ
والعزى

وَالْفِرَى لَأُصَدِّقُكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
يَا مُطْعِمُ بِئْسَ مَا قُلْتَ لِابْنِ أَخِيكَ
جَبَهْتَهُ وَكَذَّبْتَهُ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ
صَادِقٌ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ صِفْ لَنَا
بَيْتَ الْمَقْدِسِ كَيْفَ بِنَاؤُهُ
وَكَيْفَ هَيْئَتُهُ وَكَيْفَ قُرْبُهُ
مِنَ الْجَبَلِ كَذَا فَمَا زَالَ يَنْعَتُ
لَهُمْ حَتَّى الْتَبَسَ عَلَيْهِ النَّعْتُ
فَكُرِبَ كَرْبًا مَا كُرِبَ مِثْلَهُ فَجِيءَ

بِالْمَسْجِدِ وَهُوَ يَنْظُرُ اِلَيْهِ حَتَّى
وُضِعَ دُونَ دَارِ عَقِيلٍ اَوْ عِقَالٍ
فَقَالُوا كَمْ لِلْمَسْجِدِ مِنْ بَابٍ وَلَمْ
يَكُنْ عَدَّهَا فَجَعَلَ يَنْظُرُ اِلَيْهَا
وَيَعُدُّهَا بَابًا بَابًا وَيُعَلِّمُهُمْ وَاَبُو
بَكْرٍ يَقُولُ صَدَقْتَ صَدَقْتَ
اَشْهَدُ اَنَّكَ رَسُولُ اللّٰهِ فَقَالَ
الْقَوْمُ اَمَّا النَّعْتُ فَوَاللّٰهِ لَقَدْ
اَصَابَ ثُمَّ قَالُوا لِاَبِي بَكْرٍ

افتصرقه

أَفَتُصَدِّقُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلَةَ
إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أَنْ
يُصْبِحَ قَالَ نَعَمْ إِنِّي أُصَدِّقُهُ
فِيمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ أُصَدِّقُهُ
بِخَبَرِ السَّمَاءِ فِي غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ
فَبِذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقَ
ثُمَّ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا عَنْ عِيرِنَا
فَقَالَ أَتَيْتُ عَلَى عِيرِ بَنِي فُلَانٍ بِالرَّوْحَاءِ
قَدْ ضَلُّوا نَاقَةً لَهُمْ فَانْطَلَقُوا فِي

طَلَبِهَا فَانْتَهَيْتُ اِلَى رِحَالِهِمْ لَيْسَ
بِهَا مِنْهُمْ اَحَدٌ وَاِذَا بِقَدَحِ مَاءٍ
فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ انْتَهَيْتُ اِلَى عِيرِ
بَنِي فُلَانٍ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا فِيهَا
جَمَلٌ اَحْمَرُ عَلَيْهِ غِرَارَةٌ سَوْدَاءُ
وَغِرَارَةٌ بَيْضَاءُ فَلَمَّا حَاذَيْتُ
الْعِيرَ نَفَرَتْ وَصُرِعَ ذَلِكَ الْبَعِيرُ
وَانْكَسَرَ ثُمَّ انْتَهَيْتُ اِلَى عِيرِ بَنِي
فُلَانٍ فِي التَّنْعِيمِ يَقْدُمُهَا جَمَلٌ اَوْرَقُ
عَلَيْهِ مِسْحٌ اَسْوَدُ وَغِرَارَتَانِ

سودا

سَوْدَا وَانِ وَهَاهِيَ تَطْلَعُ عَلَيْكُمْ مِنَ

الثَّنِيَّةِ قَالُوا فَمَتَى تَجِيءُ قَالَ يَوْمَ

الْاَرْبِعَاءِ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ

اَشْرَفَتْ قُرَيْشٌ يَنْتَظِرُونَ وَقَدْ وَلَّى

النَّهَارُ وَلَمْ تَجِئْ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِيدَ لَهُ فِي النَّهَارِ سَاعَةً

وَحُبِسَتْ لَهُ الشَّمْسُ حَتَّى طَلَعَتِ الْعِيرُ

فَاسْتَقْبَلُوا فَقَالَ هَلْ ضَلَّ لَكُمْ بَعِيرٌ الْاِبِلُ

قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَاسْأَلُوا الْعِيرَ الْاٰخِرَ

فَقَالُوا هَلِ انْكَسَرَ لَكُمْ نَاقَةٌ حَمْرَاءُ

قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَهَلْ عِنْدَكُمْ قَصْعَةٌ

مِنْ مَاءٍ فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا وَاللهِ وَضَعْتُهَا
فَمَا شَرِبَهَا أَحَدٌ مِنَّا وَلَا أُهْرِيقَتْ
فِي الْأَرْضِ فَرَمَوْهُ فِي السِّحْرِ وَقَالُوا
صَدَقَ الْوَلِيدُ فَأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي
أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ

انتهت قصة المعراج بعون الله تعالى
نهار الثنين في ١٩ رجب الفرد ١٢٨٣